

ت : ٩٨١٦٢٤ / ٠٣ / الإسكندرية

الرئيس
مبارك
في حديث
صريح
وشامل



الأوضاع قبل بداية الإصلاح كانت بالفة الخطورة وأحمد الله أنني اتخذت قرار البدء فيه في الوقت المناسب

أعداء الإصلاح الاقتصادي هم الذين يروجون ثائفات الاستفناء عن العمالة بعد تطوير القطاع العام



كانت الثائفات من المصارحة في
تولية الاحصائية في صحت
ان قور الاسعار والعمالة

اسباب التفاؤل بالمستقبل
● انخفاض معدل
التضخم.. واستقرار
سعر الجنيه.. وتأكد
الثقة فيه.. وزيادة
حركة السياحة
بمقدار ٨٦٦
ألف سائح
.. وزيادة الصادرات
السلمية

نؤمن بالنموذج الياباني القائم على حرص الإدارة على عمالها حتى عند تطلب أحوال السوق وترسيد العمالة يمكن باستثمارها في مبررات الترتيب

يشوب تفاؤله .
وحين التقيت به في غرفة مكتبه الصغير بالاستراحة كان يرتدى بدلة السفاري الصيفية البسيطة . ويتحدث بلغته العملية الواضحة التي تعكس درايته التامة بكل هموم مصر ومشاكلها ولا تقفز الى النتائج ولا تقلل من الصعوبات ولا تبخس جهد المخلصين من المنتجين والعاملين والمعاونين .
وكان تفكيره يسبق كلماته ويعكس عمق ارتباطه بهوم هذا الوطن وهموم هذا الوطن الذي يعيش على أرضه .
ولست اغالي اذا قلت ان جبال الهموم التي يحملها فوق اكتافه وحملها بقدره الرجال الأوفياء لبلادهم طوال عشر سنوات ، لا تفارقه ليل نهار ولا تسمح له بان يستمتع بما يحق لكل من يعمل باخلاص ان يستمتع به الى جانب عمله من لحظات الراحة والاسترخاء الضرورية لتجديد الذهن وحماية الصحة .
أومع ان الجميع يعرفون ذلك منذ يومه الاول في المسؤولية الكبرى بل وفي كل المواقع التي تولاهما قبلها ويعرف ذلك على الاخص معاونوه الذين يعانون من معسكر العمل الدائم الذي يعيش فيه ، ومن اقتفاد هذا المعسكر لآسبب الارتجاع التي ينصح بها الأطباء تخفيفا عن الأجسام المجهدة ، الا أنني وعلى كثرة ما التقيت به وما أجريت معه من حوارات سابقة لم أمس قسوة هذا المعسكر ولا قسوة أثره النفسي الطبيعي عليه كما لمست في هذه المرة ، فان كانت الإبتسامة قد تسلت الى وجهه خلال هذا الحوار الطويل ، فلقد تسلت اليه وهو يتحدث عما تحقق من إنجازات كانت تبو لكثيرين كالأحلام المستحيلة ، وهو يتحدث عما يريده للأجيال الجديدة من أبناء هذا الشعب المكافئ ، وفيما عدا ذلك فقد كانت هموم مصر ومشاكلها هي رفيقه الدائم قبل الحوار وبعده ، وهي ايضا قدره الذي لافكك منه ولا مفر مهما كان العناء وكانت التضحيات .
وقد التقيت به مرة أخرى في قصر رأس التين بالاسكندرية لاس كمال تغطية بعض القضايا التي لم يسعني الوقت لمناقشتها فاستقبلني بسعة صدر للرد على جميع النقاط التي لم نستكملها في اللقاء الأول .

حين توجهت للقاءه في استراحة برج العرب البسيطة التي شهدت من قبله كل رؤساء مصر بعد الثورة ، كان كل ما يشغلني هو ان استطيع - من خلال حوارى مع الرجل الذي تحمل امانة الحكم ونهض باعباء الشركة المقلدة وسط أصعب الظروف حتى استطاع ان يخلصها من «رهونها» وقبورها واحدا وراء الآخر بجهد تنوء به الجبال - ان أعرف منه متى يحق لنا ان نقول ان السنوات الصعبة قد انتهت الى غير رجعة ، مع ما نراه ونلمسه في الواقع المصري وما تشهد به التقارير الدولية من مؤشرات نجاحه المؤكد في الخروج بمصر من علق الرجاجة الذي كاد يطبق عليها ويحكم أنفاسها لولا هذا الجهد الشاق المبرر .
فكان جوابه يتوافق تماما مع شخصيته التي عرفها عنه الجميع في الداخل والخارج ، وهو ان السنوات الصعبة قد أوشكت على الرحيل ان لم تكن قد انتهت . وأنه خلال عامى ٩٤ و ٩٥ على الأكثر ستتمتع الجهود الجبارة بثمارها الجيدة بعد ان تخطينا به ومعها أصعب السنوات وأشق المراحل . ولهذا ، فهو متفائل بمستقبل مصر وشعب مصر ، لكن تفاؤله يشوبه بعض الحذر من ان تقلل عوامل جانبية لا سيطرة له عليها . لأنها في يد الشعب نفسه - من حجم النتائج الباهرة وأثارها الخيرة .
ولا غرابة في هذا التقييم . فهو رجل يكره خداع الجماهير بالأحلام الوردية ويفضل دائما المصارحة بالحقائق ولو كانت مخفية . وهو راهب عمل ، لا يؤمن الا بالعمل والانتاج ويكرس حياته العامة والخاصة على السواء للعمل ، وقراءة التقارير ومتابعة الجهود والمشاكل ، وملاحقة وحدات الانتاج ودفع العجلات المتباطئة لزيادة سرعتها ، ولا يصدر قرارا الا بعد دراسة طويلة ومتأنية يستند مانتها من تقارير أكثر من جهة يكلفها بالدراسة ، فاذا استقر على قرار بعد ذلك فانه يتنطلق بكل قواه لتنفيذه ولا يقبل عذرا للتراخي او التقصير .
لكنه في النهاية بشر وجهده ليد ان تسانده جهود الجميع وتنتج الى نفس الأهداف التي يسعى اليها بكل ما فيه من طاقة وإرادة ، ومن هنا يجيء «التفاؤل» بما تحقق من إنجازات عملاقة ، ومن هنا ايضا يأتي «الحذر» الذي

ونما يلي نص حديثي الطويل مع الرئيس محمد حسني مبارك

أجرى الحديث :

إبراهيم نافع

منتجاتها ، فكيف تغطي الزيادة في مصروفاتها؟.. لقد كانت تقتصر من البنوك الى ان تراكت عليها ديون وصلت في ١٩٩١/٦/٣٠ الى ٦٢ ألف مليون جنيه تقريبا .
وهذه الديون ايضا واجبة السداد ، ولا فان البنوك تفسد وأموال الناس تضعف ويضع «شقا الناس وتحويشة عمرهم» يعنى في النهاية ضياع وخراب .
هذه الحقائق وضعت امامى مجردة ، بل طلبت من معاوني ان يضعوا امامى الصورة كاملة دون اى رنوش . فوجدت ان الأوضاع لا تحتمل ان تاجل ، وكان قرارى قاطعا بان نضع برنامجا شاملا للإصلاح الاقتصادي ، وان يتم تنفيذه على الفور ، وان نتحرك في التنفيذ بخطى ثابتة ، وان تكون صافيق بين الناس فصارحهم بما وصلت اليه الأوضاع ، وان نراعى بقر الإمكان الفئات غير القادرة على تحمل الأعباء التي وزيتها هذه الفئات عن الجيل السابق .
وأقولها بصراحة وقد أصبحنا الآن الى مامن والحمد لله ، لقد كانت الأوضاع قبل بداية الإصلاح وقيل تخفيض الدين بالفئة الخطورة ، وكانت جالمة على صدر كل مصري ومهددة له ، وأحمد الله انى اتخذت قرارى باعداد وتنفيذ برنامج الإصلاح في الوقت المناسب .

إبراهيم نافع :

ولم سيأتك الآن فتائل . اى هل أستطيع القول بأننا تجاوزنا مرحلة العناء؟
○ الرئيس مبارك :
انا دائما متفائل ، فقد قلت ، عن طواعية ونزولا على رغبة شعب مصر العظيم - ان أتحمل مسؤولية قيادة السفينة الى بر الأمان ، غير ان تفاؤلى حذر ، وأستطيع ان أقول اننا تجاوزنا اغلب المخاطر ، ونسير على الطريق الصحيح ، واصبحنا قادرين على التحرك سريعا الى الامام ، ونستطيع اذا تحركنا جميعا - افرادا ومؤسسات وحكومة - ان نحقق المعجزات .
وأعتقد انك في سؤالك هذا متأثر بالتقارير التي صدرت عن المؤسسات المالية الدولية والتي تؤكد ان ما تحقق في مصر يعتبر نموذجا يمكن ان يحدذى به بواسطة الكثير من الدول النامية ، وان مصر قادرة على الانطلاق وتحقيق التنمية بمعدلات اعلى مما سبق .
وان المستقبل يبشر بالخير ، انا قرأت كل هذه التقارير وهي تتطابق مع ما اتسلمه من تقارير من الحكومة ، فانا حريص على متابعة سير الأمور . يمكن تستغرب اذا قلت لك المتابعة عندي يومية .

إبراهيم نافع :

لا بد ان التفاؤل هذا يعتمد على مؤشرات فما هى أهمها؟

الموقف الداخلي
○ الرئيس مبارك :
ان الإصلاح الاقتصادي يحتل مكانة متميزة في اهتماماتك ويستند الجزء الأكبر من وقتكم وجهودكم نرجو ان توضح لنا اسباب هذا الارتفاع؟

○ الرئيس مبارك :
هفي كان ومازال هو اصلاح مسيرة الاقتصاد المصري والتخلي على المشاكل التي تعرق التنمية ، والتي تاجل التعامل معها لسنوات طوال ، وليس بخاف على احد ان الاقتصاد المصري كان يعاني من امراض مزمنة وان استمرار هذه الامراض دون علاج كان سيؤدي - لا قدر الله - الى انهيار كامل . لهذا فسوف اكون صريحا حين أقول ان جميع التقارير التي وضعت امامى بعد ان تحملت الأمانة كانت تشير الى الحقائق الآتية :
● ان الفئات الشببي في الاسعار خلال الفترة ما بين ١٩٨٠ - ١٩٩٠ قد تحقق على حساب الجيل الحالي والأجيال القادمة ، فقد زادت تكلفة الانتاج سنويا لجميع السلع والخدمات ، وبغضت جميع المقترحات لتخفيض الاسعار لتغطية الزيادة في التكاليف ، وتمت تغطية الفرق بين التكاليف المرتفعة والاسعار المنخفضة من خلال الاقتراض .
● اقتترضت الدولة واقتترضت شركات القطاع العام لتغطية الزيادة في اعبائها ، وهذه القروض التي تراكت كان معانها ان يدفع الجيل الحالي والأجيال التالية ما رفضوا تحصيله للجيل السابق ، تماما مثل حكاية رب الأسرة الذي يقترض ويترك أولاده ديونا ثقيلة واجبة السداد .
● الدينون التي تراكت على الدولة وصلت عام ١٩٩١ الى ٤٦ مليار دولار أي ١٥٢ مليار جنيه مصري ، أي ان كل أسرة مصرية يخصصها من هذا الدين ١٤ ألف جنيه مصري . صحيح ان هذه الأموال صرفت على اعادة بناء المرافق وقواعد الانتاج ، كما صرفت على تجديد طاقات الانتاج والخدمات لتصبح قادرة على توفير احتياجات السكان المتزايدة ، ولكنها ديون واجبة السداد وترتب اعباء سنوية على البلد ، وصحيح ايضا ان هذه الأموال تحولت الى ممتلكات للدولة تزيد قيمتها كثيرا عما دفع فيها ، غير انها لا تدر دخلا سنويا يمكننا من سداد اعباء ديونها .

● الدينون التي على الدولة كانت ترتب اعباء سنوية ضخمة واجبة السداد وأريد ان أوضح معنى عبارة «واجبة السداد» ان معناها هو انه لا مفر من سدادها ، لأننا لا نستطيع ان نقول اننا لن نسد ولا فان العالم سوف يعطينا بطبيعة الحال ومنعته عن التعامل معنا ، بمعنى ان يمنع عن بيع اى بضائع لنا ، فلا نجد القمح او الزيت او السكر او اعمدات الزراعة او القناوى او قطع الغيار لعدادات المصانع ، اى ان المستهلك لن يجد ما يحتاج اليه ويوجع ، والمزارع لن تجد ما يحتاج اليه ويتور الأرض ولا تحصل المصانع على قطع الغيار والمواد فتخفق المصانع التي كان مطلوب سدادها سنويا كالحاسبات وقوادد للديون وصل عام ١٩٩١ الى ٤٠٠٠ مليون دولار أي ١٣٠٠٠ مليون جنيه مصري .
● الاعباء الموجهة هذه ايضا كانت احد الاسباب الرئيسية وراء انخفاض قيمة الجنيه المصري وارتفاع سعر الدولار ، وهذا الارتفاع كان يمثل بالتحديد احد الاسباب الرئيسية وراء الارتفاع المستمر في الاسعار ، وفي موجة الغلاء ، وهذا يعنى ان الغلاء الذي تجتبه الأبناء قد رجحوه الى الأبناء وسداد اقساط الدينون وهو لهذا كان يتم بالدولار ، ومعنى هذا ان هؤلاء طلبا مزيدا على الدولار وبالتالي أدى الى ارتفاع مستمر في سعره .
● شركات القطاع العام التي كانت تمثل للمصري الرئيسي لكثير من المنتجات كانت تفسد الثروة ، فمادامت الدولة بتفرض رفع اسعار

بعض الأفراد لم يكن لها اى تأثيره
○ الرئيس مبارك :
واضح من تقارير الأمن ان المستهدف لم يكن السباح من ضيوف مصر ، ولكني انتهر هذه الفرصة للتأكد على ان اى تصرف ضار ، ولو فردى سوف يؤدي الى قطع الأرقام ، فكل سائح قادم الى مصر ساهم بقدمه في فتح ابواب اللزق ، وكلما ارتقى مستوى الخدمات التي نقدمها للسباح ، وأجرمتنا وقابليتهم ، وحافظنا عليهم جاء الى مصر المزيد منهم وتفتحت ابواب متزايدة للزق .
وأود التأكيد هنا ايضا على ان هذه ليست مسؤولية الحكومة وجواز الأمن وحده بل مسؤولية جميعا في المطارات والفنادق والمناطق التي يزورها السباح والمحال التي يزورون عليها للشراء .

نظرة اصلاح القطاع العام

○ إبراهيم نافع :
سيادة الرئيس ، جئتم سيادتكم عن رضائكم عن الجهود التي بذلتها الحكومة في اعداد وتنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي ، والتقارير الدولية ايضا تشي على هذه الجهود غير اننى في الوقت نفسه ، تنبه الى ان هناك بطئا في تنفيذ البرنامج ، الخاص بتطوير اداء القطاع العام ، واسمح لي ان أعرض النقد الذى تكرر فى كلمات الأبناء ، والذي يقول :
لقد مضى أكثر من عام على صدور قانون القطاع العام ولم تستكمل تشكيلات مجالس الإدارة ، وهذه المجالس هي التي تستعمل مسؤولية احدات التغيير . لقد مضى عام ولم يحدث تغيير ملموس في ادارة هذا القطاع . فما رأيكم في ذلك؟
○ الرئيس مبارك :
انا طلبت تجميع تجارب الدول التي سبقتنا في تطوير ادارة الاستثمارات العامة (القطاع العام) ومن حصيلة الدراسة لهذه التجارب ظهر بوضوح ان الإصلاح في هذا المجال يطى بطبيعته ويستغرق وقتا طويلا ، فالإصلاح في هذا المجال يحتاج الى دراسات متعمقة وخبرات متنوعة واستعداد من قبل سوق المال للانطلاق على الاستثمار في شركات المساهمة ، والخبراء يعملون ان البحث عن الإدارة التي تستطيع ان تصنع النجاح أمر بالغ الصعوبة حتى في الدول المتقدمة ، كذلك فان الوصول الى السعر العادل الذي تعرض له المساهمات التي تستطبل في الشركات العامة أمر يحتاج الى خبرة ودراسة لأوضاع هذه الشركات ، واحتمالات الربحية لها مستقبلا . وبالرغم من ذلك فإني أعتقد ان البعثة التي تحدثت عنه وكالات الأنباء ، يرجع الى ان العام السابق قد استنفدت في اعداد الدراسات والبحث عن الكفاءات ، وسيتم تنويعه هذا العام بعد ان توافر الأساس للانطلاق والتحرك السريع الأمام .

إبراهيم نافع :

بمناسبة الحديث عن الحكومة والقطاع العام ، يثار سؤال آخر يتعلق بالعمل الحكومي في مرحلة ما بعد استقلال القطاع العام وإدارته بعيدا عن إشراف الوزارات ما الذي تبقى من عمل الكثير من الوزارات (عندما ١٣ وزارة) ، والتي كان عملها الأساسي الإشراف على شركات القطاع العام التي كانت تتبعها؟ . الا تعتقد يا سيادة الرئيس ان من المفيد اعداد صياغة جديدة لعمل كل من هذه الوزارات؟

المهام الجديدة للوزارات

○ الرئيس مبارك :
اول هذه المؤشرات وأهمها في نظري هو معدل التضخم (متوسط الزيادة في اسعار السلع والخدمات) كان في الأعوام الثلاثة السابقة يتراوح بين ٧٣٠ و ٢٥٠ . وقد انخفض خلال السنة الماضية الى ٢١١ . وخلال الشهور الثلاثة الماضية الى ٢١٠ .
وهذا المؤشر معناه هام جدا للعالم ولجميع المصريين ، فيعد موجات الارتفاع في الاسعار الحتمية بدأت الزيادة تهدأ ، وهذا لم يحدث في اى بلد من البلدان التي نفذت برنامجا شاملا للإصلاح الاقتصادي .
فقد وصلت معدلات التضخم الى أكثر من ٢٠٠٪ في بعض دول أوروبا الشرقية وفي بعض البلدان تجاوزت الـ ٢٠٠٪ .
وثاني هذه المؤشرات هو استقرار سعر الجنيه في مقابل العملات الأجنبية ، فالرئيس مبارك الذي ينظر اليه المصريون هو سعر الدولار .
وتعلم اننا قريبا ان يكون جزءا من برنامج الإصلاح الاقتصادي هو ترك سعر الدولار بالجنيه المصري يتحدد في السوق وفقا للعرض والطلب ، فكانت النتيجة تأكيد الثقة في الجنيه المصري لأول مرة منذ عشر سنوات ، وهذه الثقة معانها «خير قوى» ، ومعانها ان الناس ورجال الأعمال والمعاملين مع مصر يثقون تماما في الاقتصاد المصري ، ولا يريد ان اغالي في التفاؤل هنا وأقول ان البنك المركزي تدخل من أجل ألا ينخفض سعر الدولار ، بل لا أتبع سيرا اذا قلت ان البنك المركزي قد اشترى هذا العام من السوق ٤٥٠٠ مليون دولار ، ولولا تدخله وشراؤه لهذا الكم لانخفض سعر الدولار بشكل حاد .
اما المؤشر الثالث فهو زيادة حركة السياحة والصادرات السلعية هناك زيادة ضخمة في عدد السياح وزيادة في مدة اقامة السياح في مصر ، ففي عام واحد زاد عدد السياح بمقدار ٨٦٦ ألف سائح وعدد ايام اقامتهم في مصر بمقدار ٣٠٢ مليون ليلة ، هناك اقبال سائحى من جميع المؤسسات المختلفة بالسياحة في العالم ، وهذا معناه كبير وهو ان مصر فيها امان وفيها خدمات ارتقت الى المستوى العالمى . معناه ايضا ان هناك رغبة متزايدة في العالم لتغطية الاجازات في مصر .
وبالنسبة الى فان معناه هو زيادة في دخول الملايين الذين يعملون في الفنادق العامة وشركات الطيران والمطاعم والمحال التي تباع للسياح ، والمصانع التي تنتج السلع التي يشتريها السياح ، ومعناه ايضا بيوت تفتح يوميا والبيوت المفتوحة تزيد العمر في البلد .

إبراهيم نافع :

يبدو ان هناك علاقة بين الأمان وزيادة عدد السياح وزفافية قطاع عريض من المصريين الذين يعملون في أنشطة مرتبطة بالسياحة؟
○ الرئيس مبارك :
مؤكد ، فمن الأشياء التي تجدها في جميع التقارير عن السياحة في مصر . ان الشعب المصري ونود ومضيف ويعتبر السباح ضيفوه ، ويعبر بتقاليد عن مشاعر الترحيب لهؤلاء الضيوف ، والتقارير تتكلم كثيرا عن الآثار المصرية أو المناطق الجديدة في البحر الأحمر ، وسيناء ، والتي تمت تفتيتها وبمستوى لا يقل عن المستويات في أحسن المناطق في العالم ، وتكلم عن اقبال شركات الطيران على زيادة عدد رحلاتها الى مصر وتكلم ايضا عن الخطوط في السلع التي يشتريها السياح من مصر ، ولكن الأهم من ذلك كله أنها تتكلم على الشعب المصري الوديع المرحب المضيف .
○ إبراهيم نافع :
هل يعنى هذا ان الحوادث الفريدة التي صدرت من

الأمن والسياحة



أخبار العالم

منظمة السلام الأخضر : بريطانيا لاتزال رجل أوروبا.. القدر

لندن - وكالات الأنباء - يهتف منظمة السلام الأخضر (جرين) بشؤون البيئة انتقاداً شديداً لبريطانيا بوصفها بأنها لاتزال تمثل رجل أوروبا القديم حيث تتصرف كقائمة الدول التي تتسبب في تلوث بحر الشمال والمحيط الأطلسي. وترسل دراسة أجرتها المنظمة للمقارنة بين الاحصاءات الرسمية للملوثات في ان بريطانيا هي مصدر ثلاثون بليون 740 من جميع الملوثات الثلاثة و840 من المواد الكيماوية التي تحتوي على نسبة عالية من السموم في مياه بحر الشمال.

اليابان تكشف عن سر تاجيل زيارة يلتسين الروس طلبوا 50 مليار دولار لاعادة جزر الكوريل

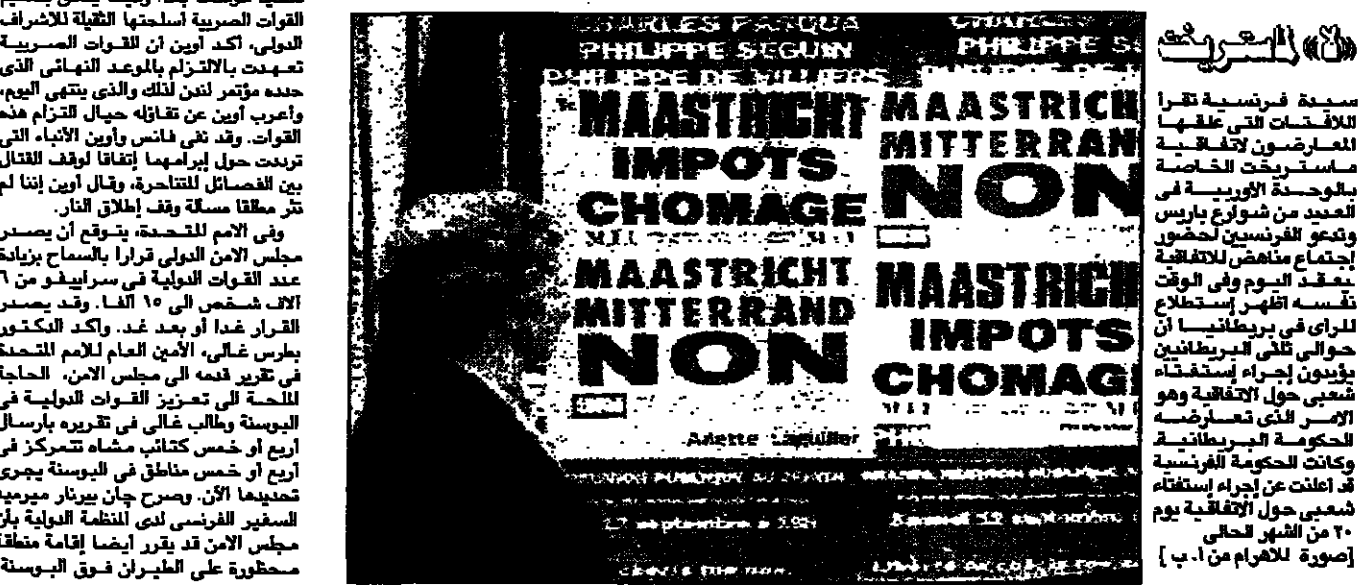
توكيو - من بعد ذلك خيل - توقت مصادر روسية مطلة حدوث انقسام حاد في البرلمان الروسي عند بدء دورته الخاصة هذا الشهر. وقالت المصادر ان عددا من أعضاء البرلمان سيحاولون باستقالة رئيس البرلمان حسبوا الانشغال الذي يهاجم بضرورة سياسات الرئيس يلتسين في الوقت الذي يسعى اخرون الى الدعوة لاستقالة ليحضر جدار القامم رئيس الوزراء. وأشارت المصادر الى تصاعد الخلافات العميقة بين رئيس البرلمان من ناحية وبين كل من القائم بعمل رئيس الوزراء ومستشار يلتسين للشؤون الاقتصادية. وتوقعت المصادر ان يودي هذا الخلاف الى اصطدام مباشر قد يفضي الى جولة جديدة من الصراع على السلطة.

الأطراف المتحاربة في البوسنة توافق على حضور محادثات السلام تفجر جولة من القتال الضاري بين المسلمين والصرب في سراييفو

الأمم المتحدة - وقال الوسيلان البولنديان ان الصربين بالبوسنة وافقوا على بحث مسألة إشراف الأمم المتحدة على إمدادات المياه والكهرباء في سراييفو. وفي هذه الأثناء، فإن جيش البوسنيين في هذه المنطقة قد بدأ سحب أسلحته الثقيلة. وقال آوين أن قوات البوسنة الدولية في البوسنة ستبقى في أماكنها حتى يتم سحب القوات الصربية. وفيما يتعلق بشؤون القوات الصربية، استلحقها القوة للأفراد الدوليين. أكد آوين أن القوات الصربية ستعود بالالتزام بالموقف النهائي الذي صدره مؤتمر لندن في 14 مايو 1992. وأعرب آوين عن تفاؤله بحال التفاوض هذه القوات. وقد تلى فاسي وأوين الأباء التي تترتب حول إبرامهما اتفاقاً لوقف القتال بين الفصائل المتحاربة. وقال آوين إننا لم نر موقفاً سلباً وقد إلتحق القاتل.

توقعات بانقسام حاد داخل برلمان روسيا

توكيو - من بعد ذلك خيل - توقت مصادر روسية مطلة حدوث انقسام حاد في البرلمان الروسي عند بدء دورته الخاصة هذا الشهر. وقالت المصادر ان عددا من أعضاء البرلمان سيحاولون باستقالة رئيس البرلمان حسبوا الانشغال الذي يهاجم بضرورة سياسات الرئيس يلتسين في الوقت الذي يسعى اخرون الى الدعوة لاستقالة ليحضر جدار القامم رئيس الوزراء. وأشارت المصادر الى تصاعد الخلافات العميقة بين رئيس البرلمان من ناحية وبين كل من القائم بعمل رئيس الوزراء ومستشار يلتسين للشؤون الاقتصادية. وتوقعت المصادر ان يودي هذا الخلاف الى اصطدام مباشر قد يفضي الى جولة جديدة من الصراع على السلطة.



مطلوب للعمل بالملكة العربية السعودية

تعلن إحدى المؤسسات عن حاجتها إلى الوظائف التالية: للعمل في فروعها المختلفة داخل المملكة العربية السعودية. نحتاج إلى: ١- محاسبين ٢- مراقبي مستودعات ٣- مهندسين ميكانيكيين ٤- مهندسين مدنيين. نحتاج إلى: ١- محاسبين ٢- مراقبي مستودعات ٣- مهندسين ميكانيكيين ٤- مهندسين مدنيين.

التمردون الانجليون يهددون بقتل المدنيين مقابل كل هجوم يشنه الانفصاليون عليهم

لندن - وكالات الأنباء - ذكرت مصادر بريطانية ان تمرداً من الجنود الإنجليز في الجيش البريطاني في شمال أيرلندا قد بدأ في شوارع أيرلندا الشمالية. وقال الجنود انهم يهددون بقتل المدنيين مقابل كل هجوم يشنه الانفصاليون عليهم. وقالت المصادر ان التمرد قد بدأ في شوارع أيرلندا الشمالية. وقال الجنود انهم يهددون بقتل المدنيين مقابل كل هجوم يشنه الانفصاليون عليهم.

مصادر إسرائيلية: جامبيا تستأنف العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل

توكيو - وكالات الأنباء - بدأ عصر ساي وزير خارجية جامبيا زيارة لاسرائيل تستغرق أربعة أيام. ويجمع خلالها مع مسؤولين إسرائيليون. وقال الوزير ان العلاقات الدبلوماسية بين جامبيا وإسرائيل قد استأنفت. وقال الوزير ان العلاقات الدبلوماسية بين جامبيا وإسرائيل قد استأنفت.

بوش يهدد معالم السياسات الاقتصادية الأمريكية حتى القرن ٢١

واشنطن - وكالات الأنباء - قال الرئيس الأمريكي جورج بوش في خطاب له أمام الكونغرس ان السياسات الاقتصادية الأمريكية حتى القرن ٢١ ستكون مستدامة. وقال بوش ان السياسات الاقتصادية الأمريكية حتى القرن ٢١ ستكون مستدامة. وقال بوش ان السياسات الاقتصادية الأمريكية حتى القرن ٢١ ستكون مستدامة.

مصرع ٣٠ شخصا على أيدي المتطرفين القاطنين في سريلانكا

كولمبو - وكالات الأنباء - قتل ٣٠ شخصا على أيدي المتطرفين القاطنين في سريلانكا. وقال المسؤولون ان المتطرفين قتلوا ٣٠ شخصا. وقال المسؤولون ان المتطرفين قتلوا ٣٠ شخصا.

شركة كيوبياترا العلمية للسياحة الدولية

كليوباترا السياحية



للمنحبة من الأطباء ورجال الأعمال... تسليم ٣ سنوات تقسيط ٥ سنوات مقدم حجز ٢٠٠٠ جنيه

للسادة الأطباء ورجال الأعمال خلال فترة المعرض.. اليوم الأخير: الحجز بفندق ماريوت قاعة طبية.

٤٨ شارع عبداللطيف الصوفاني / سري جابر الشفيخ الإسكندرية: ٨٥٤٥٢٤ / ٥٤٥٠١٤٠

٤٩ شارع دمشق متفرع من شارع موريا / المنزهين ت: ٣٦١٤٢١٦ / ٣٦١٣٢١١ القاهرة: للاستعلام والحجز

الرئيس مبارك في حديث صريح وشامل



الرئيس مبارك: بداية أحب أن أقول: إن أعمال هذه الوزارات جميعاً لم تكن مقصورة على الإشراف على شركات القطاع العام وإن الإشراف كان يمثل جزءاً من عملها، والوزارات عليها مسؤوليات أخرى شأنها في ذلك شأن الوزارات المناطة في الدول التي ليس لديها قطاع عام. ومن الضروري، بطبيعة الحال، أن يعيد كل وزير النظر في المهام التي تتولاها وزارته، إذ لم تعد - بالقطع - ذات المهام التي كان يمارسها منذ سنتين كذلك من الضروري أن يتم التنسيق بين مهام الوزارات المختلفة لمعكس هذا التنسيق، التغييرات التي حدثت نتيجة فصل إدارة الاستثمارات العامة عن الوزارات، وقد طلبت هذه التراسمة من رئيس الحكومة، وسوف ينتهي منها مع الوزراء في وقت قريب.

عفواً... هذا سؤال مكرر ولكنه يتردد دائماً في سبتمبر من كل عام... هل سيصاحب هذا الإعداد للمهام الوزارات في الرحلة القادمة، تغيير في شكل الحكومة وفي بعض الوزارات، وبالتالي تعديل وزارتي؟

الرئيس مبارك: الناس ترجع من الأجازات، فبدا موسم الحديث عن التغيير الإداري وأنا قلت أكثر من مرة: إن حسن الإدارة يحتاج إلى خبرة وإتقان، وليس من السهل أن تجدوا من يستطيعون إدارة الأمور، وإلى أن يستوعب الأمور تكون فالت مدة وبالتالي يفتقر الأداء وربما يتعثر، وطالما عدت وزير اكتسب خبرة ويتعكس من الخبرة على أدائه، فمن مصلحة الوطن أن يستمر في عمله بل يجب أن يحصل على مساندة الجميع حتى يزداد عطاءً، وهذا لا يعني أن الوزراء سوف يظلون وزراء مدى الحياة فالمعص عطاؤهم قد يتوقف بسبب أو آخر، وهؤلاء نقول لهم مستشرقين، ونبحث عن محلهم من ليهم الخبرة ويقبلون العطاء، والوطن يثق بالآراء إلى زوال.

لكن تبقى الحقيقة التي نعيشها دائماً وهي أن البحث عن الخبرات التي تصلح للقيادة أمر بالغ الصعوبة، ويحتاج إلى تفكير عميق ونية متأنية، لأن تسليم المهام لقيادة من المستوى لا آثار بالغة القصر. ويبدو أننا لسنا وحدنا في مصر الذين يواجهون مشكلة البحث عن القادة ذات الكفاءة العالية لأن أغلب دول العالم المتقدمة عانت من نفس المشكلة ويعيشها، تصدي لها من خلال إقامة معاهد متخصصة لإعداد القادة، وقد طلبت من الحكومة دراسة تجارب هذه الدول وإمكانية الاستفادة منها وسوف نجد السبيل المناسب للتغلب على هذه المشكلة مستقبلاً.

الرئيس مبارك: بمناسبة الحديث عن تطوير الإدارة في القطاع العام، أود أن أقول: إننا نؤكد أن أحد أركان هذا التطوير من الإستراتيجية، من العمالة الزائدة، والبعض يقول إن الأرقام من العمال سيتم الإستغناء عنهم، فما مدى صحة هذا القول؟

الرئيس مبارك: مصر هذه الإقاول هم أعداء الإصلاح، وأنا قلت أكثر من مرة أن الشغل الشاغل لي هو إيجاد فرص عمل لإنشائها، فكيف يتفق هذا مع الأعداد فإن لفة مبيحة أحترام من لديهم أعمال من وظائفهم؟

إن تشديد حجم العمالة، كما أكد عليه الخبراء - يأتي من خلال استخدام ما قد يظهر من عمالة زائدة في مشروعات التوسع، والبحث عن أنشطة جديدة، ألا يفر من يقولون هذا عما يحدث في اليابان مثلاً؟

الأنموذج الياباني قائم على أن تتركز الإدارة على عملها، وتحافظ عليها حتى في الأحوال التي تتفكك فيها ظروف السوق. واستيعاب العمالة الزائدة في مشروعات التوسع تم في قطاع الصناعة خلال السنوات العشر الماضية والإنتاج تضاعف مع كيات عدد العاملين، رجال الصناعة يؤكفون أن الزيادة في الإنتاج دون زيادة في عدد العاملين قد تمت من خلال استخدام جزء من فائض العمالة الذي كان موجوداً في تحقيق هذه الزيادة، والأرقام المؤكدة عن الإنتاج والعمالة في عشر سنوات تؤكد صدق أقوالهم.

الرئيس مبارك: أرجو أن تسمح لي بالرجوع إلى تقييم سيادتكم لما تحقق في برنامج الإصلاح الاقتصادي، وأضح أن نقول سيادتكم حذر، فلماذا هذا الحذر؟

الرئيس مبارك: أود أن أذكر أن تقييمي الموضوعي للأوضاع الاقتصادية بشكل خاص، وسائر التنمية بشكل عام، ومتطلبات هذه التنمية، التي تؤكدنا تجارب الدول التي سبقتنا، وكذلك التجربة المصرية، ولا يمكن عزل قضية الإصلاح الاقتصادي وتحسين الأوضاع الاقتصادية عما يحدث في البلدان، إن أهداف الإصلاح الاقتصادي واضحة ومحددة وهي: السيطرة على الزيادة في الأسعار، وتوافر السلع والخدمات، وزيادة قدرة الناس على الحصول على هذه السلع والخدمات من خلال زيادة متوسط دخل الفرد، ووجود وظائف جديدة لخلق فرص العمل والإحسان، ومن يصلون إلى سن العمل وتحقيق هذه الأهداف كلها مرتبط بعدد السكان، ثم بقدرة هؤلاء السكان على زيادة الإنتاج، كما وقديماً، وإذا زاد عدد السكان، ولم يزد الإنتاج فلابد أن ترتفع الأسعار، وتزداد البطالة، ويكسر صرخة فإن الزيادة في الرهبة في السكان هي التي تجعلنا حذراً في نقائلي، فسيكون مصر كانوا عام ١٩٥٠ (أي منذ ٤٢ عاماً) ٢٠ مليون نسمة.

سكان مصر في يونيو هذا العام (أي منذ شهرين) قد أصبحوا ٨٨,٣ مليون وسيسببون ٩٩ مليوناً مع نهاية هذا العام، ويسببون في منتصف العام القادم ٦٠ مليون نسمة.

وهذه الأرقام لها دلالات خطيرة، إذ يتضح منها أن عدد سكان مصر زاد مرتين خلال ٤٢ عاماً وهذه الزيادة بهذا الحجم الضخم تلتهم نتائج جهود الإصلاح في المرافق وتكثف الزيادة في الإنتاج، وتضعف إلى سوق العمل مئات الآلاف من الشباب سنوياً، لذلك يجب أن نعدل أقصى جهتنا للسيطرة على هذه الزيادة السنوية للضخمة في السكان والتي لا مدخل لها إلا في البلاد الفقيرة والتي تزداد فقراً سنة بعد أخرى.

الرئيس مبارك: بعض الناس يقولون: إن السكان مصدر قوة ويمكن بهم زيادة الإنتاج، وبالتالي فلا داعي للخوف من هذه الزيادة.

الرئيس مبارك: هذا الكلام ساذج لأنه لا يناسب أي دولة نامية، فحصول السكان إلى محتاج يحتاج إلى أموال ضخمة لا تتوافر لأي دولة نامية، وتحول السكان إلى محتاج يحتاج إلى استثمارات في التعليم والتدريب والصحة والاستصلاح الأراضي وإقامة المدن الصناعية وبناء المشروعات الجديدة التي تستوعب الزيادة في السكان.

فمن أين تأتي هذه الأموال في الإستراتيجية، أفن لا نس من المعقول أن نكرر أخطاء الماضي وقد نكثت للسحب وطغت العالم من أجل

الرئيس مبارك: هذا الكلام ساذج لأنه لا يناسب أي دولة نامية، فحصول السكان إلى محتاج يحتاج إلى أموال ضخمة لا تتوافر لأي دولة نامية، وتحول السكان إلى محتاج يحتاج إلى استثمارات في التعليم والتدريب والصحة والاستصلاح الأراضي وإقامة المدن الصناعية وبناء المشروعات الجديدة التي تستوعب الزيادة في السكان.

الرئيس مبارك: هذا الكلام ساذج لأنه لا يناسب أي دولة نامية، فحصول السكان إلى محتاج يحتاج إلى أموال ضخمة لا تتوافر لأي دولة نامية، وتحول السكان إلى محتاج يحتاج إلى استثمارات في التعليم والتدريب والصحة والاستصلاح الأراضي وإقامة المدن الصناعية وبناء المشروعات الجديدة التي تستوعب الزيادة في السكان.

الرئيس مبارك: هذا الكلام ساذج لأنه لا يناسب أي دولة نامية، فحصول السكان إلى محتاج يحتاج إلى أموال ضخمة لا تتوافر لأي دولة نامية، وتحول السكان إلى محتاج يحتاج إلى استثمارات في التعليم والتدريب والصحة والاستصلاح الأراضي وإقامة المدن الصناعية وبناء المشروعات الجديدة التي تستوعب الزيادة في السكان.

الرئيس مبارك: هذا الكلام ساذج لأنه لا يناسب أي دولة نامية، فحصول السكان إلى محتاج يحتاج إلى أموال ضخمة لا تتوافر لأي دولة نامية، وتحول السكان إلى محتاج يحتاج إلى استثمارات في التعليم والتدريب والصحة والاستصلاح الأراضي وإقامة المدن الصناعية وبناء المشروعات الجديدة التي تستوعب الزيادة في السكان.

الرئيس مبارك: هذا الكلام ساذج لأنه لا يناسب أي دولة نامية، فحصول السكان إلى محتاج يحتاج إلى أموال ضخمة لا تتوافر لأي دولة نامية، وتحول السكان إلى محتاج يحتاج إلى استثمارات في التعليم والتدريب والصحة والاستصلاح الأراضي وإقامة المدن الصناعية وبناء المشروعات الجديدة التي تستوعب الزيادة في السكان.

الرئيس مبارك: هذا الكلام ساذج لأنه لا يناسب أي دولة نامية، فحصول السكان إلى محتاج يحتاج إلى أموال ضخمة لا تتوافر لأي دولة نامية، وتحول السكان إلى محتاج يحتاج إلى استثمارات في التعليم والتدريب والصحة والاستصلاح الأراضي وإقامة المدن الصناعية وبناء المشروعات الجديدة التي تستوعب الزيادة في السكان.

الرئيس مبارك: هذا الكلام ساذج لأنه لا يناسب أي دولة نامية، فحصول السكان إلى محتاج يحتاج إلى أموال ضخمة لا تتوافر لأي دولة نامية، وتحول السكان إلى محتاج يحتاج إلى استثمارات في التعليم والتدريب والصحة والاستصلاح الأراضي وإقامة المدن الصناعية وبناء المشروعات الجديدة التي تستوعب الزيادة في السكان.

الرئيس مبارك: هذا الكلام ساذج لأنه لا يناسب أي دولة نامية، فحصول السكان إلى محتاج يحتاج إلى أموال ضخمة لا تتوافر لأي دولة نامية، وتحول السكان إلى محتاج يحتاج إلى استثمارات في التعليم والتدريب والصحة والاستصلاح الأراضي وإقامة المدن الصناعية وبناء المشروعات الجديدة التي تستوعب الزيادة في السكان.

الرئيس مبارك: هذا الكلام ساذج لأنه لا يناسب أي دولة نامية، فحصول السكان إلى محتاج يحتاج إلى أموال ضخمة لا تتوافر لأي دولة نامية، وتحول السكان إلى محتاج يحتاج إلى استثمارات في التعليم والتدريب والصحة والاستصلاح الأراضي وإقامة المدن الصناعية وبناء المشروعات الجديدة التي تستوعب الزيادة في السكان.

البحث عن الكفاءات الصالحة للقيادة مشكلة هتم في الدوائر المتشعبة

استقلال القطاع العام عن الوزارات التي كانت تشرف عليه لا يلغى عملها وإنما يتطلب إعادة النظر في مهامها



• العمل السابق يشون
إذا حقق نتائج ملموسة، لكن
القائد لا يستطيع وحده
أن يوقف الانفجار السكاني

• معدل التضخم انخفض من ٣٠٪
خلال السنوات الثلاث الماضية إلى
٩.٥٪ خلال الشهور الثلاثة الأخيرة

• شائعات الاستغناء عن العمالة بعد
تطوير القطاع العام خرافة لا تتفق
مع همى الدائم بإيجاد فرص العمل لأننا

• شائعات الاستغناء عن العمالة بعد
تطوير القطاع العام خرافة لا تتفق
مع همى الدائم بإيجاد فرص العمل لأننا

خلال ١٠ سنوات.. وافقنا للمستثمرين على ١١٥٢ مشروعاً صناعياً دخلت مرحلة الإنتاج

• لن نكرر أخطاء الماضي ولن نقتصر بعقد أن بذلت المستحيل وظفت العالم للخروج من مأزق الديون

الآن نصف عدد هؤلاء الخريجين وهذه ظاهرة جديدة على المصري، ولذلك تجد قطاع الأعمال عازلاً نسبياً عن تشغيل، وبالطبع ينعكس هذا على الأرقام التي تذكر عن البطالة، وجزءاً ليس بالقليل من الباحثين عن العمل من الأناث، كذلك تضم الأرقام التي تذكرها الصحف الخريجين الذين يعملون في بعض المنشآت الخاصة وغير راضين عن عملهم، ومثالوا يحملون بالانضمام إلى الحكومة، يعيشون على المثل القديم، «أنا قائد الميراث...» هؤلاء يعتبرون أنفسهم ضمن البطالة.

وقد رأيت أن مواجهة المنظمة الفعالة لهذه المشكلة تأتي من خلال الصبر الدقيق للبطالة، أي رصد الذين لا يعملون فعلاً وتوجيه كافة موارد الصندوق الاجتماعي والموارد الأخرى لتشغيل السجين، وأعطيت تعليمات للحكومة بالإسراع في إنشاء السجلات النقية عن الباحثين عن العمل ولا يجدون عملاً، وأعطيت الحكومة تعليمات أيضاً بتوجيه جميع أموال الصندوق الاجتماعي والأموال الموجودة في الموازنة العامة للدولة للتدريب التحويي لإيجاد فرص عمل في الداخل أو الخارج لهؤلاء، وسوف توفر أيضاً من خلال مواريدنا، ومن خلال مساعدات الأصقاء، مزيداً من الأموال لمشروعات تشغيل الشباب في جميع المحافظات.

الرئيس مبارك: إن من يتوقع جهوداً ومشاركات أكثر فاعلية من المحافظين سيطراً على تغيير في المرحلة القادمة.

الرئيس مبارك: التنمية ذات الجذور العميقة تبدأ في المحافظات وخارج القاهرة، إذ تضم هذه المحافظات ما يقرب من ٧٥٪ من سكان مصر، فضلاً عن أننا نستفيد إيجاباً

الزحف إلى القاهرة بعد أن أصبحت مكتظة، وهذا التمسك بمثل عيشنا مستعمر على التنمية لأنه يفرض علينا إقامة مشروعات للمرافق تكلف آلاف الملايين من الجنيهات.

وقد طلبت من المحافظين أن يعد كل منهم برامج مدروسة وقابلة للتنفيذ لتحقيق تقدم ملموس في مجالات عدة: رعاية المشروعات الصغيرة، وزيادة عديداً، ومساعدة الشباب على إقامة الجسك من المشروعات، تنظيم الأسرة وتحسين انخفاض ملموس في الزيادة السكانية، تطوير وتحسين الخدمات الصحية في مجال الصحة والتعليم.

وسوف تخصص جلسات المجلس الأعلى للمحافظين لمناقشة هذه البرامج حتى تتابع جميعاً تنفيذها، وتستفيد المحافظات من التجارب الناجحة التي خلقت في حيز التنفيذ، والمطلوب من المحافظين في المرحلة القادمة هو القيام بدور أكثر فاعلية وإيجابية في التنمية في القرى والمدن التابعة لكل منهم.

الرئيس مبارك: سيادة الرئيس... هذه توجيهات تيسر بالخير، خاصة أن بعض الدول التي نفذت هذه الترميمات مثل الدول الأسبانية قد جنت بعد بضع سنوات ثمار الإصلاح قبل هناك خطة للاستفادة من تجارب هذه الدول، لعل ذلك يفيد في سرعة التنفيذ.

الرئيس مبارك: أنت تعلم أنني سعيت إلى مد الجسور مع جميع دول العالم حتى يتوافر لبرنامجنا للإصلاح أكبر حصيلة من المعرفة وأكبر قدر من المساندة، وسوف أوزر مجموعة من هذه الدول في العام القادم، وقد أعطيت تعليمات أيضاً بأن تتوسع في زيارة الوزراء والخبراء للدول النامية والتي عاشت ظروفًا مماثلة لظروفنا، وحقت تقدماً ملموساً وتجاوزت عن الزجاجة، وطلبت أن يفرغ هؤلاء الخبراء لصياغة الدروس المستفادة من تجارب هذه الدول والمقترحات العملية الممكنة تنفيذها، واليات التعاون الممكن استخدامها لنقل المعرفة من هذه الدول، كذلك طلبت من رجال الأعمال أن تتعدد زياراتهم إلى جميع الدول التي حققت نتائج

ملموسة في الإصلاح الاقتصادي والتنمية.

الرئيس مبارك: سيادة الرئيس... هذه توجيهات تيسر بالخير، خاصة أن بعض الدول التي نفذت هذه الترميمات مثل الدول الأسبانية قد جنت بعد بضع سنوات ثمار الإصلاح قبل هناك خطة للاستفادة من تجارب هذه الدول، لعل ذلك يفيد في سرعة التنفيذ.

الرئيس مبارك: أنت تعلم أنني سعيت إلى مد الجسور مع جميع دول العالم حتى يتوافر لبرنامجنا للإصلاح أكبر حصيلة من المعرفة وأكبر قدر من المساندة، وسوف أوزر مجموعة من هذه الدول في العام القادم، وقد أعطيت تعليمات أيضاً بأن تتوسع في زيارة الوزراء والخبراء للدول النامية والتي عاشت ظروفًا مماثلة لظروفنا، وحقت تقدماً ملموساً وتجاوزت عن الزجاجة، وطلبت أن يفرغ هؤلاء الخبراء لصياغة الدروس المستفادة من تجارب هذه الدول والمقترحات العملية الممكنة تنفيذها، واليات التعاون الممكن استخدامها لنقل المعرفة من هذه الدول، كذلك طلبت من رجال الأعمال أن تتعدد زياراتهم إلى جميع الدول التي حققت نتائج

ملموسة في الإصلاح الاقتصادي والتنمية.

الرئيس مبارك: سيادة الرئيس... هذه توجيهات تيسر بالخير، خاصة أن بعض الدول التي نفذت هذه الترميمات مثل الدول الأسبانية قد جنت بعد بضع سنوات ثمار الإصلاح قبل هناك خطة للاستفادة من تجارب هذه الدول، لعل ذلك يفيد في سرعة التنفيذ.

الرئيس مبارك: أنت تعلم أنني سعيت إلى مد الجسور مع جميع دول العالم حتى يتوافر لبرنامجنا للإصلاح أكبر حصيلة من المعرفة وأكبر قدر من المساندة، وسوف أوزر مجموعة من هذه الدول في العام القادم، وقد أعطيت تعليمات أيضاً بأن تتوسع في زيارة الوزراء والخبراء للدول النامية والتي عاشت ظروفًا مماثلة لظروفنا، وحقت تقدماً ملموساً وتجاوزت عن الزجاجة، وطلبت أن يفرغ هؤلاء الخبراء لصياغة الدروس المستفادة من تجارب هذه الدول والمقترحات العملية الممكنة تنفيذها، واليات التعاون الممكن استخدامها لنقل المعرفة من هذه الدول، كذلك طلبت من رجال الأعمال أن تتعدد زياراتهم إلى جميع الدول التي حققت نتائج

ملموسة في الإصلاح الاقتصادي والتنمية.

الرئيس مبارك: سيادة الرئيس... هذه توجيهات تيسر بالخير، خاصة أن بعض الدول التي نفذت هذه الترميمات مثل الدول الأسبانية قد جنت بعد بضع سنوات ثمار الإصلاح قبل هناك خطة للاستفادة من تجارب هذه الدول، لعل ذلك يفيد في سرعة التنفيذ.

• أرقام البطالة التي تتداولها بعض الصحف غير دقيقة وتتضمن عدداً كبيراً ممن يعملون بالقطاع الخاص ويريدون العمل بالحكومة

الخروج من مأزق الديون.

الرئيس مبارك: يقال إنه من الممكن توفير هذه الأموال من الداخل، إذ توجد آليات مالية لدى الأفراد ويمكن بتشجيعهم أن يزداد إقبالهم على إقامة المشروعات.

الرئيس مبارك: جزء فقط من هذا القول صحيح، وهو أن تشجيع الأفراد سيؤدي إلى إقبالهم على إقامة المشروعات، وهذا ما حدث فعلاً، وهو خطى الثابت والذي تؤكد زياراتي للمنشآت والمناطق الصناعية والزراعية والسياحية الجديدة، ونتيجة هذا التشجيع تقدم المستثمرون للحصول على موافقات لإنشاء ١١٥٢ مشروعاً صناعياً

جديداً خلال عشر سنوات بدأ ٧١٤٨ منها الإنتاج فعلاً، أما الجزء غير الصحيح فهو أن هذه الأموال لا تأتي، والحقائق والأرقام تؤكد هذا، فالصحيح الذي تأتي منه هذه الأموال في أي بلد هو ما يضيفه الممثل من قسمة في المتوسط سنوياً إلى الخاضعات والمستثمرات التي تستخدمها، يعني أنه إذا كان عمالنا يستخدمون خامات في السنة يملكون جنبه فإنهم يصنعون إنتاجاً في آخر العام قيمة كام، إذا صنعوا إنتاجاً قيمته مليوناً جنبه فمعناه أنهم أضافوا مليوناً وإذا صنعوا إنتاجاً قيمته عشرة ملايين فمعناه أنهم أضافوا تسعة، هذه الإضافة هي مصدر تمويل التنمية.

فمنها تدفع الأجور والضرائب وتمويل التجديدات والمشروعات الجديدة، وآخر تقرير عدني عن متوسط ما يضيفه الممثل في مصر بالمقارنة بمجموعة دول أخرى يبين أن هذه القيمة المضافة في مصر مازالت متواضعة للغاية.

وخذ مثلاً بعض الأرقام الموجودة أمامي مستخرجة من إحصاءات منظمات الأمم المتحدة، إنها تقول أن ما يضيفه الممثل سنوياً في مصر ٢٧٥٠ دولاراً وفي تركيا ٩٥٧ دولاراً وفي قبرص ٣٣٧٨ دولاراً وفي إسبانيا ٣٩٩٥ دولاراً وفي إنجلترا ٣٦٦٢ دولاراً.

وهذا هو السبب الثاني للفتاوى الحذر إذ أن أمامنا تحدياً كبيراً هو أن نزيد الإنتاج وكما قيمة، وبالتالي نزيد ما ينتج من كل مشتغل بعد تغطية تكاليف الخاضعات والمستثمرات التي يستخدمها، فالزيادة في قيمة الإنتاج هي المصدر الرئيسي الأمن لتوفير الأموال المطلوبة للإسراع في التنمية.

الرئيس مبارك: هل معنى هذا أننا قطعاً شوطاً بعيداً في الإصلاح، ومازال أمامنا بقية الطريق لنقطعه بجديّة وأصرار أيضاً؟

الرئيس مبارك: نعم قطعاً شوطاً بعيداً، بفضل تفهم ووعي الجماهير وإدراكها، والإصلاح علاج كان لابد من اتخاذه حتى تكسب لنا الحياة وترتب لأولادنا معيشة أفضل ونوجهاتنا في المرحلة القادمة هي:

• الإستمرار في تحرير الاقتصاد.

• تطوير وتحسين إدارة الاستثمارات العامة.

• التعامل الشامل وجديّة مع الزيادة السكانية الضخمة.

• صياغة برنامج شامل مكمّل لبرنامج الإصلاح الاقتصادي لزيادة الإنتاج وكما قيمة ويرتكز على زيادة قدرات ومهارات الناس المنقذين منهم والقائد.

• رعاية غير القادرين خلال فترة الإصلاح.

الرئيس مبارك: سيادة الرئيس: بعد كل هذه الاتجازات والعمل الشاق للتواصل على مدى عشر سنوات، يبدو أن عمك سيظل متمسكاً على مدار الساعات الأربع والعشرين يوماً خلال السنوات القادمة؟

الرئيس مبارك: العمل الشاق يهون على الإنسان إذا حقق نتائج ملموسة، ويهون أكثر إذا حقق للوطن ما يصبو

إليه من مكانة، ويشبك المشقة إذا فتح باب الأمل للأجيال القادمة، غير أن التحول من بلد نام به كثافة سكانية عالمية ويحمل أعباء أربع حروب في أقل من أربعين سنة وإستبدان مبالغ طائلة من أجل البقاء إلى بلد يخطو خطوات سريعة نحو التقدم، هذا التحول أمر بالغ الصعوبة، ويفرض على القيادة أعباء تفوق طاقة البشر، وأنا معك في أنه قدر ومسؤولية تاريخية، غير أن الوقت قد حان لكي يعرف الناس أنها مسؤولية القائد مع حتمية زيادة المشاركة من الجميع.

فالقائد يفكر ليل نهار، ويجمع حوله الخبراء، ويدرس الحلول والبرامج، ويجمع هذه الحلول أكبر قدر ممكن من المساندة العالمية ويضمن التنسيق بين المنفذين، غير أن التنفيذ في النهاية يبقى مسؤولية الجميع، فلابد أن يوافق بنفسه الإنجاز السكاني، والقائد إن يحقق بنفسه ووحده الزيادة في كمية وقيمة الإنتاج، والقائد وحده لا يستطيع حماية محدود الدخل، وهذه هي الركائز الثلاث لإستكمال ونجاح برنامج الإصلاح الاقتصادي مستقبلاً، وعلينا أن نتفق في المرحلة القادمة على أنسب صيغة لمساندة الجميع لهذه الركائز.

الرئيس مبارك: واضح أن البعد الاجتماعي يحتل مكانة خاصة لدىكم.

الرئيس مبارك: بالطبع، فالمشروع الاجتماعي المصري لابد وأن يظل متماسكاً، ولابد أن يكفل المجتمع فقراءه ويحمي العاجزين فيه، ويساعد المسعفين من أبنائه، وبنايته، لابد أن تسود أخوة بين أفرادهم وتفكر بنصيب الرحمة من أقبولته، وبلا شك فهذه مسؤولية الدولة التي يجب أن تتحملها بالقدرة التي تسمح به مواريدها، لهذا تمسكت بضروة استمرار الدعم وأصبحت تعليمات الحكومة بالإسراع في تنفيذ البرامج التي تكفل وصول هذا الدعم إلى مستحقيه وأعيد التأكيد على استمرار هذا الدور للدولة.

فمماية غير القادرين والصعفاء توفر الحماية أيضاً للقادرين، إذ أنه يحافظ على الاستقرار ويقطع الأقطار ويمنع التسحور بالعرفان والإمتنان لدى غير القادرين، لذلك أطلب من القادرين أن يشاركوا في تحمل هذه المسؤولية الاجتماعية وأن يفكروا ببعض اختياراتهم وطواعية في أنسب صيغة وأفضل البرامج للمشاركة في مساعدة غير القادرين، وبرنامج التكافل الاجتماعي عديد وأشكاله متنوعة وأساليب تنفيذه متعددة، وأنا واثق من أن في مصر نفراً غير قليل على أتم إستعداد لأن يخصصوا جزءاً من وقتهم ومالهم لتنفيذ هذه البرامج.

الرئيس مبارك: هل يمكن للصندوق الاجتماعي للمساعدة في تنفيذ هذه البرامج، خاصة وأنه بدأ يتحرك في الطريق الصحيح بعد القرارات التي اتخذتموها لتصحيح مساره وتحسين أسلوب أدائه؟

الرئيس مبارك: مؤيد، فالصندوق الاجتماعي هو حساب تجمع فيه الآن ما يقرب من ١٢٠٠ مليون جنيه من الدول الصديقة والصالحين العربية، لمساعدة غير القادرين في مصر ولإتاحة الفرصة لأكثر عدد من الناس لبند مشروعات صغيرة تضمن لهم ولعائلاتهم دخلاً شهرياً منتظماً، وهذه الأموال كلها لابد أن تنهض لغير القادرين، وبإذات هؤلاء الذين يشغلون عن عمل شريف منتج، وكما ذكرت من قبل فاني سوف أتابع شهرياً نشاط الصندوق وعدد الأشخاص الذين استخدموا من نشاطه ومن أمواله في جميع المحافظات.

الرئيس مبارك: هل يعني هذا أن سيادتكم ترى أحد أشكال التكافل الاجتماعي هو التصدي للبطالة بين الشباب؟

الرئيس مبارك: قلت كثيراً أن جهودي وتحركي في الداخل والخارج هي من أجل شباب مصر، ولا شك أن موضوع البطالة يحتل المقدمة في اهتماماتي ولكنني أتيه إلى أن الأرقام التي تذكرها الصحافة عن البطالة في مصر مغالى فيها ولا يمكن الإطمئنان إليها في تحديد حجم المشكلة، من المؤكد أن جزءاً من الخريجين من الدفقات السابقة سواء من حملة المؤهلات المتوسطة أو العالية لم يجد عملاً منتظماً حتى الآن، وهذا ما يشغل بالي ليلاً ونهاراً، لذلك يجب أن تكثف الجهود لتشغيل أكبر عدد ممكن من هؤلاء، وإستطيع القول بأن ما يتم الآن على الساحة يبشر بالخير، غير أن الحقائق التي يجب ألا تغيب عن بالنا هي أن المشكلة ليست سهلة وتعاين منها دول كثيرة أغلبها دول غنية، ولكنها في مصر لها أسباب وصفات خاصة، أولى هذه الصفات أن عدد الأناث من الخريجين يمثل

الدعم والتمويل

الرئيس مبارك: واضح أن البعد الاجتماعي يحتل مكانة خاصة لدىكم.

الرئيس مبارك: بالطبع، فالمشروع الاجتماعي المصري لابد وأن يظل متماسكاً، ولابد أن يكفل المجتمع فقراءه ويحمي العاجزين فيه، ويساعد المسعفين من أبنائه، وبنايته، لابد أن تسود أخوة بين أفرادهم وتفكر بنصيب الرحمة من أقبولته، وبلا شك فهذه مسؤولية الدولة التي يجب أن تتحملها بالقدرة التي تسمح به مواريدها، لهذا تمسكت بضروة استمرار الدعم وأصبحت تعليمات الحكومة بالإسراع في تنفيذ البرامج التي تكفل وصول هذا الدعم إلى مستحقيه وأعيد التأكيد على استمرار هذا الدور للدولة.

فمماية غير القادرين والصعفاء توفر الحماية أيضاً للقادرين، إذ أنه يحافظ على الاستقرار ويقطع الأقطار ويمنع التسحور بالعرفان والإمتنان لدى غير القادرين، لذلك أطلب من القادرين أن يشاركوا في تحمل هذه المسؤولية الاجتماعية وأن يفكروا ببعض اختياراتهم وطواعية في أنسب صيغة وأفضل البرامج للمشاركة في مساعدة غير القادرين، وبرنامج التكافل الاجتماعي عديد وأشكاله متنوعة وأساليب تنفيذه متعددة، وأنا واثق من أن في مصر نفراً غير قليل على أتم إستعداد لأن يخصصوا جزءاً من وقتهم ومالهم لتنفيذ هذه البرامج.

الرئيس مبارك: هل يمكن للصندوق الاجتماعي للمساعدة في تنفيذ هذه البرامج، خاصة وأنه بدأ يتحرك في الطريق الصحيح بعد القرارات التي اتخذتموها لتصحيح مساره وتحسين أسلوب أدائه؟

الرئيس مبارك: مؤيد، فالصندوق الاجتماعي هو حساب تجمع فيه الآن ما يقرب من ١٢٠٠ مليون جنيه من الدول الصديقة والصالحين العربية، لمساعدة غير القادرين في مصر ولإتاحة الفرصة لأكثر عدد من الناس لبند مشروعات صغيرة تضمن لهم ولعائلاتهم دخلاً شهرياً منتظماً، وهذه الأموال كلها لابد أن تنهض لغير القادرين، وبإذات هؤلاء الذين يشغلون عن عمل شريف منتج، وكما ذكرت من قبل فاني سوف أتابع شهرياً نشاط الصندوق وعدد الأشخاص الذين استخدموا من نشاطه ومن أمواله في جميع المحافظات.

الرئيس مبارك: هل يعني هذا أن سيادتكم ترى أحد أشكال التكافل الاجتماعي هو التصدي للبطالة بين الشباب؟

الرئيس مبارك: قلت كثيراً أن جهودي وتحركي في الداخل والخارج هي من أجل شباب مصر، ولا شك أن موضوع البطالة يحتل المقدمة في اهتماماتي ولكنني أتيه إلى أن الأرقام التي تذكرها الصحافة عن البطالة في مصر مغالى فيها ولا يمكن الإطمئنان إليها في تحديد حجم المشكلة، من المؤكد أن جزءاً من الخريجين من الدفقات السابقة سواء من حملة المؤهلات المتوسطة أو العالية لم يجد عملاً منتظماً حتى الآن، وهذا ما يشغل بالي ليلاً ونهاراً، لذلك يجب أن تكثف الجهود لتشغيل أكبر عدد ممكن من هؤلاء، وإستطيع القول بأن ما يتم الآن على الساحة يبشر بالخير، غير أن الحقائق التي يجب ألا تغيب عن بالنا هي أن المشكلة ليست سهلة وتعاين منها دول كثيرة أغلبها دول غنية، ولكنها في مصر لها أسباب وصفات خاصة، أولى هذه الصفات أن عدد الأناث من الخريجين يمثل

إليه من مكانة، ويشبك المشقة إذا فتح باب الأمل للأجيال القادمة، غير أن التحول من بلد نام به كثافة سكانية عالمية ويحمل أعباء أربع حروب في أقل من أربعين سنة وإستبدان مبالغ طائلة من أجل البقاء إلى بلد يخطو خطوات سريعة نحو التقدم، هذا التحول أمر بالغ الصعوبة، ويفرض على القيادة أعباء تفوق طاقة البشر، وأنا معك في أنه قدر ومسؤولية تاريخية، غير أن الوقت قد حان لكي يعرف الناس أنها مسؤولية القائد مع حتمية زيادة المشاركة من الجميع.

فالقائد يفكر ليل نهار، ويجمع حوله الخبراء، ويدرس الحلول والبرامج، ويجمع هذه الحلول أكبر قدر ممكن من المساندة العالمية ويضمن التنسيق بين المنفذين، غير أن التنفيذ في النهاية يبقى مسؤولية الجميع، فلابد أن يوافق بنفسه الإنجاز السكاني، والقائد إن يحقق بنفسه ووحده الزيادة في كمية وقيمة الإنتاج، والقائد وحده لا يستطيع حماية محدود الدخل، وهذه هي الركائز الثلاث لإستكمال ونجاح برنامج الإصلاح الاقتصادي مستقبلاً، وعلينا أن نتفق في المرحلة القادمة على أنسب صيغة لمساندة الجميع لهذه الركائز.

الرئيس مبارك: واضح أن البعد الاجتماعي يحتل مكانة خاصة لدىكم.

الرئيس مبارك: بالطبع، فالمشروع الاجتماعي المصري لابد وأن يظل متماسكاً، ولابد أن يكفل المجتمع فقراءه ويحمي العاجزين فيه، ويساعد المسعفين من أبنائه، وبنايته، لابد أن تسود أخوة بين أفرادهم وتفكر بنصيب الرحمة من أقبولته، وبلا شك فهذه مسؤولية الدولة التي يجب أن تتحملها بالقدرة التي تسمح به مواريدها، لهذا تمسكت بضروة استمرار الدعم وأصبحت تعليمات الحكومة بالإسراع في تنفيذ البرامج التي تكفل وصول هذا الدعم إلى مستحقيه وأعيد التأكيد على استمرار هذا الدور للدولة.

فمماية غير القادرين والصعفاء توفر الحماية أيضاً للقادرين، إذ أنه يحافظ على الاستقرار ويقطع الأقطار ويمنع التسحور بالعرفان والإمتنان لدى غير القادرين، لذلك أطلب من القادرين أن يشاركوا في تحمل هذه المسؤولية الاجتماعية وأن يفكروا ببعض اختياراتهم وطواعية في أنسب صيغة وأفضل البرامج للمشاركة في مساعدة غير القادرين، وبرنامج التكافل الاجتماعي عديد وأشكاله متنوعة وأساليب تنفيذه متعددة، وأنا واثق من أن في مصر نفراً غير قليل على أتم إستعداد لأن يخصصوا جزءاً من وقتهم ومالهم لتنفيذ هذه البرامج.

الرئيس مبارك: هل يعني هذا أن سيادتكم ترى أحد أشكال التكافل الاجتماعي هو التصدي للبطالة بين الشباب؟

الرئيس مبارك: قلت كثيراً أن جهودي وتحركي في الداخل والخارج هي من أجل شباب مصر، ولا شك أن موضوع البطالة يحتل المقدمة في اهتماماتي ولكنني أتيه إلى أن الأرقام التي تذكرها الصحافة عن البطالة في مصر مغالى فيها ولا يمكن الإطمئنان إليها في تحديد حجم المشكلة، من المؤكد أن جزءاً من الخريجين من الدفقات السابقة سواء من حملة المؤهلات المتوسطة أو العالية لم يجد عملاً منتظماً حتى الآن، وهذا ما يشغل بالي ليلاً ونهاراً، لذلك يجب أن تكثف الجهود لتشغيل أكبر عدد ممكن من هؤلاء، وإستطيع القول بأن ما يتم الآن على الساحة يبشر بالخير، غير أن الحقائق التي يجب ألا تغيب عن بالنا هي أن المشكلة ليست سهلة وتعاين منها دول كثيرة أغلبها دول غنية، ولكنها في مصر لها أسباب وصفات خاصة، أولى هذه الصفات أن عدد الأناث من الخريجين يمثل

إليه من مكانة، ويشبك المشقة إذا فتح باب الأمل للأجيال القادمة، غير أن التحول من بلد نام به كثافة سكانية عالمية ويحمل أعباء أربع حروب في أقل من أربعين سنة وإستبدان مبالغ طائلة من أجل البقاء إلى بلد يخطو خطوات سريعة نحو التقدم، هذا التحول أمر بالغ الصعوبة، ويفرض على القيادة أعباء تفوق طاقة البشر، وأنا معك في أنه قدر ومسؤولية تاريخية، غير أن الوقت قد حان لكي يعرف الناس أنها مسؤولية القائد مع حتمية زيادة المشاركة من الجميع.

فالقائد يفكر ليل نهار، ويجمع حوله الخبراء، ويدرس الحلول والبرامج، ويجمع هذه الحلول أكبر قدر ممكن من المساندة العالمية ويضمن التنسيق بين المنفذين، غير أن التنفيذ في النهاية يبقى مسؤولية الجميع، فلابد أن يوافق بنفسه الإنجاز السكاني، والقائد إن يحقق بنفسه ووحده الزيادة في كمية وقيمة الإنتاج، والقائد وحده لا يستطيع حماية محدود الدخل، وهذه هي الركائز الثلاث لإستكمال ونجاح برنامج الإصلاح الاقتصادي مستقبلاً، وعلينا أن نتفق في المرحلة القادمة على أنسب صيغة لمساندة الجميع لهذه الركائز.

الرئيس مبارك: واضح أن البعد الاجتماعي يحتل مكانة خاصة لدىكم.

الرئيس مبارك: بالطبع، فالمشروع الاجتماعي المصري لابد وأن يظل متماسكاً، ولابد أن يكفل المجتمع فقراءه ويحمي العاجزين فيه، ويساعد المسعفين من أبنائه، وبنايته، لابد أن تسود أخوة بين أفرادهم وتفكر بنصيب الرحمة من أقبولته، وبلا شك فهذه مسؤولية الدولة التي يجب أن تتحملها بالقدرة التي تسمح به مواريدها، لهذا تمسكت بضروة استمرار الدعم وأصبحت تعليمات الحكومة بالإسراع في تنفيذ البرامج التي تكفل وصول هذا الدعم إلى مستحقيه وأعيد التأكيد على استمرار هذا الدور للدولة.

فمماية غير القادرين والصعفاء توفر الحماية أيضاً للقادرين، إذ أنه يحافظ على الاستقرار ويقطع الأقطار ويمنع التسحور بالعرفان والإمتنان لدى غير القادرين، لذلك أطلب من القادرين أن يشاركوا في تحمل هذه المسؤولية الاجتماعية وأن يفكروا ببعض اختياراتهم وطواعية في أنسب صيغة وأفضل البرامج للمشاركة في مساعدة غير القادرين، وبرنامج التكافل الاجتماعي عديد وأشكاله متنوعة وأساليب تنفيذه متعددة، وأنا واثق من أن في مصر نفراً غير قليل على أتم إستعداد لأن يخصصوا جزءاً من وقتهم ومالهم لتنفيذ هذه البرامج.

الرئيس مبارك: هل يعني هذا أن سيادتكم ترى أحد أشكال التكافل الاجتماعي هو التصدي للبطالة بين الشباب؟

الرئيس مبارك: قلت كثيراً أن جهودي وتحركي في الداخل والخارج هي من أجل شباب مصر، ولا شك أن موضوع البطالة يحتل المقدمة في اهتماماتي ولكنني أتيه إلى أن الأرقام التي تذكرها الصحافة عن البطالة في مصر مغالى فيها ولا يمكن الإطمئنان إليها في تحديد حجم المشكلة، من المؤكد أن جزءاً من الخريجين من الدفقات السابقة سواء من حملة المؤهلات المتوسطة أو العالية لم يجد عملاً منتظماً حتى الآن، وهذا ما يشغل بالي ليلاً ونهاراً، لذلك يجب أن تكثف الجهود لتشغيل أكبر عدد ممكن من هؤلاء، وإستطيع القول بأن ما يتم الآن على الساحة يبشر بالخير، غير أن الحقائق التي يجب ألا تغيب عن بالنا هي أن المشكلة ليست سهلة وتعاين منها دول كثيرة أغلبها دول غنية، ولكنها في مصر لها أسباب وصفات خاصة، أولى هذه الصفات أن عدد الأناث من الخريجين يمثل

الجزء الثاني من حديث الرئيس مبارك

